

Comparative clinical study on efficacy and tolerability of nb -uvb and oral minipulses of betamethason in the treatment of vitiligo

Noha Hassab Elnaby Metwaly Mohamed

يعتبر البهاق من الأمراض الشائعة حيث أنه يمثل 1% من تعداد سكان العالم، ويتميز بوجود بقع بيضاء على الجلد. يوجد طرق عديدة لعلاج البهاق، وأكثرها استخداما العلاج بالأشعة فوق البنفسجية (أ) مع السورالين أو مع الخلين سواء بالعلاج الموضعي أو عن طريق الفم، والأشعة فوق البنفسجية (ب) ضيقة المدى أو واسعة المدى، وأيضا يستخدم الكورتيزون موضعيا أو بالحقن الموضعي، ويمكن إستخدامه عن طريق الفم بإعطاء النبضات الدنيا من البيتاميثازون. يعتبر العلاج الضوئي من طرق العلاج الفعالة على الرغم أن العديد من المرضى لم يتحقق لهم إستعادة صبغة الجلد كاملة. وحيث أن العديد من المرضى يتم لهم تحسن جزئي، وجد أنه من الأفضل أن يكون العلاج بإستخدام أكثر من طريقة فى نفس الوقت أو فى دورات متتالية للحصول على أفضل النتائج. وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية ونسبة تحمل المرضى للعلاج بالأشعة فوق البنفسجية ضيقة المدى (ب) فقط، والعلاج بالنبضات الدنيا من البيتاميثازون عن طريق الفم فقط، والعلاج بالجمع بين هاتين الطريقتين المختلفتين فى علاج البهاق. وتقسّم مجموعات الدراسة إلى ثلاث مجموعات كالتالي: مجموعة (1): المرضى الذين سوف يتم إعطائهم فقط النبضات الدنيا من البيتاميثازون عن طريق الفم والجرعة تعادل 0.1 مجم/كجم من وزن الجسم مرتان أسبوعياً فى يومان متتاليان لمدة ثلاثة أشهر ثم يتم تقييم الجرعة بمقدار 1مجم كل شهر فى الشهر الثلاثة التالية. مجموعة (2): المرضى الذين سوف يتم علاجهم بالأشعة فوق البنفسجية ضيقة المدى (ب) وتكون الجرعة الأولية 0.3 جول/سم² وسوف تزيد تدريجياً إلى 3 جول/سم² وتأخذ الجرعة ثلاث مرات أسبوعياً. مجموعة (3): المرضى الذين سوف يأخذون الأشعة فوق البنفسجية ضيقة المدى (ب) بالإضافة إلى العلاج بالنبضات الدنيا من البيتاميثازون عن طريق الفم بنفس الجرعة كالمجموعتين السابقتين. سيكون التقييم الأكلينيكي للمرضى بعد ستة أشهر من بدايه العلاج مع أخذ صورة فوتوغرافية. تقييم نسبة الإستجابة للعلاج بحيث أن أقصى إستجابته تكون بنسبة (أكبر من 75%) إستعادته للصبغة وتكون متوسطة (50-75%) إستعادته للصبغة وتكون بسيطة بنسبة (25-50%) إستعادته للصبغة وتكون شبه منعدمة أو منعدمة بنسبة (أقل من 25%) إستعادته للصبغة وتسجل الآثار الجانبية للعلاج. وبعد ستة أشهر من العلاج كانت النتائج كالتالي: المجموعة (1): 80% من المرضى حدث لهم إستعادته للصبغة بنسبة بسيطة ، و 20% أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة متوسطة. المجموعة (2): 30% من المرضى أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة بسيطة ، و 30% أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة متوسطة ، و 40% أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة كبيرة. المجموعة (3): 10% من المرضى أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة بسيطة ، و 40% أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة متوسطة ، و 50% أظهروا إستعادته للصبغة بنسبة كبيرة. وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر و مدة المرض مع درجة التحسن لدى المرضى، حيث أن المرضى صغار السن تكون درجة الإستجابة لديهم أفضل من المرضى كبار السن ، والمرضى الذين يعانون حديثاً من المرض يظهرون تحسن أفضل مع العلاج. وأظهرت المجموعة الثالثة علاجه ذات دلالة إحصائية حيث المجموعة الأولى بدأت التحسن بين (9-12) أسبوع ، والمجموعة الثانية بدأت التحسن بين (9-12) أسبوع ، والمجموعة الثالثة بدأت التحسن بين (8-11) أسبوع. وهذه الدراسة أظهرت أفضل تحسناً فى بعض الأماكن فى الجسم مثل الوجه والعنق والجذع ، ولكن توجد بعض الأماكن التى أظهرت إستجابته غير ملحوظه كاليد والقدمين. وكانت الآثار الجانبية غير ملحوظه ولا تستدعى التوقف عن العلاج ، وهذه الآثار الجانبية مثل الإحمرار وزيادة التصبغ فى المنطقة المحيطة بالمرض وهذه الآثار نتيجة للتعرض

للأشعة فوق البنفسجية (ب) ، وأيضاً زيادة الوزن الذى يحدث نتيجة تناول الكورتيزون ، وبالنسبة للمجموعة الأولى كان هناك زيادة فى الوزن لدى 40% من المرضى ، وفى المجموعة الثانية إجمرار فى منطقة المرض لدى 60% من المرضى وزيادة التصيغ فى المنطقة المحيطة للمرض لدى 20% من المرضى ، المجموعة الثالثة كان هناك إجمرار فى منطقة المرض لدى 40% من المرضى وزيادة فى الوزن لدى 40% من المرضى وزيادة فى التصيغ فى المنطقة المحيطة فى المرض لدى 20% من المرضى. وفى الختام كان العلاج بالجمع بين الأشعة فوق البنفسجية ضيقة المدى (ب) مع العلاج بالنبضات الدنيا من البيتاميثازون عن طريق الفم يعطى أفضل نتائج لدى المرضى الذين يعانون من البهاق المتزايد والقابل للإنتشار ، وهذه الطريقة فى العلاج كانت أفضل من العلاج بأى من الطريقتان السابقتان بمفردهما ، ووجد أن العلاج بالنبضات الدنيا من الميثازون فقط ذو دور محدود فى علاج البهاق ، ومعظم التحسن فى المرض كان بواسطة الأشعة فوق البنفسجية ضيقة المدى (ب) ، ولكن العلاج بالنبضات الدنيا من البيتاميثازون يفضل فى بعض الحالات وذلك عندما يكون البهاق متزايد وقابل للإنتشار.